الصباح الدولية
15
العدد 1999 - السنة السابعة
الاحد 9 محرم 1436 - الموافق 2 نوفمبر 2014
Sunday 2 november 2014 - No.1999 - 7th Year

المقاتلون الأكراد بدأوا التوافد على المدينة لصد هجوم التنظيم المتشدد عليها ... وغارات التحالف مستمرة

«البشمركة» يدخلون عين العرب ... و«داعش» يعدم العشرات من السنة في الأنبار

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

قوات من البشمركة لدى عبورها الحدود التركية في طريقها إلى عين العرب

عواصم - «وكالات»: بدأ مقاتلون من قوات البشمركة العراقية في دخول مدينة عين العرب «كوباني» السورية الحدودية في وقت متأخر من الجمعة، حيث يتوقع انخراطها في القتال الدائر ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذي يحاصر المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، والناشط مصطفى بالي، من مدينة كوباني، إن عشرة من الآليات التي كانت تحمل مقاتلي البشمركة العراقية وأسلحتهم دخلت المدينة.

وأضافوا أن القوة الكردية العراقية دخلت من منطقة غربي المدينة قريبة من منطقة تل الشعير الاستراتيجية.

وأفادت مصادر من داخل المدينة أن القوة توجهت خطوط التماس في منطقة تل شعير الواقعة على بعد أربعة كيلومترات غرب المدينة.

وبحسب وكالة «فرانس برس»، فإن المقاتلين الأكراد يصل إلى نحو 150 شخصا.

ووصل مقاتلو البشمركة من شمال العراق على دفعتين - إحداهما جوا والأخرى برا.

ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية إلى السيطرة على مدينة عين العرب «كوباني» التي نزح منها آلاف المواطنين عبر الحدود إلى تركيا.

ويشن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غارات جوية على مواقع التنظيم قرب المدينة بهدف وقف تقدمه.

وقد انتقدت سوريا سماح تركيا بدخول قوات أجنبية عبر أراضيها إلى مدينة عين العرب الواقعة على الحدود السورية التركية. وقالت الخارجية السورية إن ذلك يشكل «انتهاكا سافرا للسيادة السورية».

■ المرصد : توثيق مقتل أكثر من 100 عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات في كوباني

■ فرنسا تلمح لامكانية إقامة منطقة حظر للطيران فوق بعض الأراضي السورية

وفي تطور آخر، أعلن مقاتلون أكراد مقتل 86 من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في كوباني، في اشتباكات عنيفة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقال المركز الصحفي التابع لوحدات الحماية الشعبية في بيان مكتوب أن مسلحي التنظيم واصلوا هجماتهم للسيطرة على كوباني لليوم الـ45 على التوالي.

وأشار البيان إلى أن من أسماهم «عصابات الدولة الإسلامية» بدأوا يشنون هجمات واسعة النطاق بعد أن استعانت بالمزيد من التعزيزات والأسلحة الثقيلة من مناطق أخرى من سوريا تخضع لسيطرتها، مؤكدا أنه جرى التصدي لجميع هذه الهجمات ووجهت لهم ضربات قوية.

ويضم الجيش السوري الحر المعارض بالفعل 400 مقاتل في عين العرب، وهناك المزيد في الطريق للانضمام لهذه القوات، حسبما أفاد القائد العسكري نزار الخطيب الذي يقود إحدى الوحدات التابعة للجيش السوري الحر في كوباني في ظهور نادر له الخميس.

وقال الخطيب في تصريح للصحفيين في مدينة اسطنبول التركية إنه جرى إنشاء مركز قيادة لتنسيق الجهود بين قواته والقوات الكردية التي تقاتل أيضا مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة على البلدة.

وانضم مقاتلو الجيش السوري الحر، الذي يقاتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلى المقاتلين الأكراد من «وحدات حماية الشعب الكردي» من أجل الدفاع عن هذه البلدة السورية التي تقطنها أغلبية كردية، ومن المتوقع أن ينضم إليهم مقاتلون من البشمركة الكردية من شمال العراق.

وأضاف الخطيب بأنه «كان هناك 200 من قواتنا في المنطقة حتى قبل اندلاع القتال ضد «مسلحي» الدولة الإسلامية، والآن هناك نحو 400 من أفرادنا، ونتوقع وصول المزيد من التعزيزات».

وأكد أنه لا توجد جهة تتخذ القرارات بشكل منفرد، وقال إن «هناك مركزا للقيادة تمثل فيه جميع القوات وتتخذ القرارات معا».

وتدعم تركيا بقوة قوات الجيش السوري الحر، وتطالب أنقرة منذ فترة طويلة بالإطاحة بالأسد، معتبرة أنه الحل الوحيد للأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

من جهة أخرى، اصطف الآلاف من الأكراد على طول الطرق لتحية قافلة عسكرية من قوات البشمركة من شمال العراق متجهة إلى كوباني، التي تمثل حاليا مركزا لحرب دولية ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وانتقلت قوات البشمركة الكردية العراقية إلى كوباني لمساعدة رفاقهم الأكراد في الدفاع عن بلدة كوباني في معركة احتلت أهمية كبيرة في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة «لإضعاف وتدمير» التنظيم الإسلامية المتشدد، الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق وسوريا.

ولكن من غير الواضح إذا كانت هذه المجموعة الصغيرة لكن المسلحة جيدا من قوات البشمركة ستكون كافية لتغيير مسار المعركة لصالحها، لكن نشرها يمثل دليلا قويا على الوحدة من الجماعات الكردية التي سعت في الغالب إلى إضعاف بعضها البعض، بحسب وكالة رويترز.

وبدأت تتشكل هذه الجبهة الموحدة بعد أن ظهر الأكراد بأنهم شريك الغرب الأكثر وثوقا وفاعلية على الأرض في كل من العراق وسوريا.

وقال أيوب شيخو الذي فر من عين العرب الشهر الماضي ويعيش حاليا في مخيم يأحد معسكرات اللاجئين في إقليم كردستان العراق «نريد جميعا أن يتوحد الشعب الكردي، وإذا لم نتحد، فسنداس بالأقدام».

وقال فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق إن تنظيم الدولة الإسلامية «دمر الحدود».

وأضاف في تصريح لرويترز «إنه نفس التنظيم الإرهابي الذي يهاجم «بلدات» خانقين في جلولاء والموصل في كركوك «بالعراق»، لكن أيضا في كوباني «السورية»». ولذا فإن ذلك أوجد شعورا بالتضامن بين الأكراد». وفي تطور آخر، أعلن مقاتلون أكراد مقتل 86 من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في كوباني، في اشتباكات عنيفة خلال الـ24 ساعة الماضية. وقال المركز الصحفي التابع لوحدات الحماية الشعبية في بيان مكتوب أن مسلحي التنظيم واصلوا هجماتهم للسيطرة على كوباني لليوم الـ45 على التوالي.

وأشار البيان إلى أن من أسماهم «عصابات الدولة الإسلامية» بدأوا يشنون هجمات واسعة النطاق بعد أن استعانت بالمزيد من التعزيزات والأسلحة الثقيلة من مناطق أخرى من سوريا تخضع لسيطرتها، مؤكدا أنه جرى التصدي لجميع هذه الهجمات ووجهت لهم ضربات قوية.

من جانب آخر، قال الرئيس الفرنسي فرانسو اولاند إن هناك مساع للبحث في فرض منطقة لحظر الطيران فوق جزء من الأراضي السورية. جاءت تلك التصريحات عقب لقاء مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان.

وتقول تركيا إنها لن تشارك في العمليات ضد التنظيم إذا لم تشمل استراتيجية التحالف عملا عسكريا ضد قوات الحكومة السورية.

ميدانيا صد المقاتلون الاكراد هجوما جديدا في شمال المدينة شنه تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بريد الكتروني انه تمكن من توثيق مقتل اكثر من 100 عنصر من تنظيم الدولة الاسلامية في اشتباكات في مدينة عين العرب وفي محيطها خلال الايام الثلاثة الماضية، بعضهم اتوا من مناطق اخرى في حلب، ومن الرقة.

وقتل منذ بدء الهجوم على المدينة في 16 سبتمبر، وفقا لارقام المرصد، 958 شخصا في الاشتباكات في كوباني وفي محيطها، هم 576 مقاتلا من تنظيم الدولة الاسلامية، و361 مقاتلا من «وحدات حماية الشعب» وبينهم مسلحون اخرون موالون لها، و21 مدنيا.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تمكن المقاتلون الاكراد من صد هجوم جديد لتنظيم الدولة الاسلامية في شمال عين العرب التي شهدت مواجهات عنيفة مساء امس «الجمعة» استمرت حتى الساعات الاولى من صباح السبت». واضاف ان عين العرب «تشهد حاليا هدوءا حذرا، فيما تسمع بين الحين والاخر اصوات تبادل لاطلاق النار»، مشيرا الى ان مقاتلي البشمركة لم يشاركوا بعد في المعارك.

والمعركة المستمرة منذ نحو شهر ونصف في كوباني، ثالث المدن الكردية السورية، اصبحت رمزا للمعركة الاشمل ضد تنظيم الدولة الاسلامية والمسلحين المتطرفين.

وكلف التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة غاراته على كوباني الواقعة في محافظة حلب في الاونة الاخيرة.

وبحسب المرصد السوري، فقد قتل 11 عنصرا من تنظيم «الدولة الاسلامية» في هذه الغارات التي شملت ايضا مناطق في محافظة الرقة يوم الجمعة، فيما قتل 15 من عناصر «وحدات حماية الشعب» في اشتباكات في كوباني ومحيطها.

وفي العراق قال الشيخ نعيم الكعود، احد شيوخ عشيرة البونمر في محافظة الانبار ، إن «داعش» قتل 50 نازحا من أفراد العشيرة، الجمعة. وفي واقعة منفصلة قال مصدر أمني إنه جرى العثور على 35 جثة في مقبرة جماعية.

وكان مراسلون قد افاد نقلاً عن مصدر في شرطة مدينة حديثة بمحافظة الأنبار أن مسلحين متطرفين خطفوا 75 شخصاً من عشيرة البونمر. وفي هذه الأثناء أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أن قواته ستحرر محافظة الأنبار خلال شهر.

واقتحمت القوات العراقية مدينة بيجي الاستراتيجية بمحافظة صلاح الدين وسيطرت على بعض الأحياء وسط المدينة.

ولا يزال مسلحو التنظيمات المتطرفة في محافظة الأنبار يصعدون الضغط على عشائر البونمر، إذ أعلن مصدر أمني في شرطة مدينة حديثة قيام المتطرفين بخطف 75 شخصاً من البونمر، بعد أن قاموا بجمع العائلات النازحة في الصحراء إلى منطقة رأس الماء قرب بحيرة الثرثار. وأكد المصدر الأمني أن احتجاز هذه العائلات كان بغرض خطف أبناء العشيرة التي اقتحم تنظيم «داعش» مواقعها بعد نفاد ذخيرتهم وتموينهم وسيطر على نواحي الزاوية والفرات والبكر شرق مدينة هيت، واختطف بعض شيوخ تلك العشائر.

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، الذي قام بزيارة ميدانية إلى قاعدة عين الأسد الجوية شمال مدينة هيت بمحافظة الأنبار، أعلن أن القوات الأمنية والعشائر ستستعيد الأنبار من يد المتطرفين في غضون شهر واحد، في وقت أعلنت واشنطن عن إمكانية وصول خبراء عسكريين أميركيين إلى الأنبار بعد المجزرة التي تعرضت لها عشائر البونمر. وفي محافظة صلاح الدين شمال العراق تمكن قوات الجيش العراقي من اقتحام مدينة بيجي نهار الجمعة واستعادت حي القاميم وسط المدينة بعد أن كانت سيطرت على الحي الصناعي في تلك المدينة التي تقع قرب كبرى مصافي النفط في العراق.

■ القوات العراقية تقتحم مدينة بيجي الإستراتيجية وتسيطر على بعض الأحياء

■ العبيدي : القوات الأمنية والعشائر ستستعيد الأنبار من يد المتطرفين في غضون شهر واحد

الجيش العراقي يحاول طرد المتشددين من المدن التي استولوا عليها

السيستاني يدعو لحماية المدنيين في المناطق السنية

بغداد - «وكالات»: دعا المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني القوى المشاركة في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» حماية المدنيين في المناطق السنية التي تشهد المعارك.

وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» - الذي كان يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» - جماعة سنية متطرفة قادت في يونيو الماضي هجوما كاسحا سيطرت بواسطته على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية.

وفي محاولة منها لتعزيز موقفها مقابل المسلحين، عمدت حكومة بغداد الى اعادة تشكيل ميليشيات شيعية ارتكبت، حسب جماعات حقوقية، جرائم بحق السنة منها اعدامات عشوائية وتعذيب.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل السيستاني في صلاة الجمعة في كربلاء «مطلوب من الحكومة العراقية ووزارتي الدفاع والداخلية تقديم الدعم والاسناد الى العشائر العراقية التي تقاتل الارهابيين وكذلك تحقيق المطالب المشروعة المقدمة من قبلهم والتي تلبت قدراتهم على الصمود وثباتهم على المواقف وصد هجمات الارهابيين وتوفر الفرصة والارادة لهم للانضمام الى صفوف المقاتلين ضد تنظيم داعش.» واضاف «عليكم الحفاظ على ارواح المواطنين الابرياء وحفظ ارواحهم وممتلكاتهم مهما كانت انتماءاتهم المذهبية فانها امانة في اعناقكم واشعروهم بالامن». متابعا «حذار حذار، ان تمتد يد الى شيء من ممتلكاتهم او تصيب احدا منهم بسوء فانه حرام حرام.»

المانيا تبدي استعدادها لتدريب القوات العراقية والمقاتلين الأكراد

برلين - «وكالات»: قالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل يوم الجمعة إن بلادها مستعدة للمساهمة في تدريب جنود سنة في العراق لمحاربة مقاتلي الدولة الإسلامية بالاضافة إلى المساعدات التي تقدمها بالفعل للمقاتلين الأكراد العراقيين.

وأشادت ميركل ببغداد لتعيينها وزير دفاع سنيا إلى جانب شيعة واكراد في اطار جهود رئيس الوزراء حيدر العبادي لتحسين الوحدة الوطنية وتخفيف قبضة مقاتلي الدولة الإسلامية على المناطق السنية في شمال وغرب البلاد. ويشعر بعض السنة بالتهميش من جانب الغالبية الشيعية منذ سقوط صدام حسين في عام 2003 حتى انهم انحازوا إلى جماعة الدولة الإسلامية المتشددة. وقالت ميركل اثناء حضور مناسبة في كنيسة ببلدة تيبيدن مسقط رأسها في شرق المانيا «سوف نبحث تدريب جنود سنة وليس الأكراد فقط إذا طلب منا ذلك».

واضافت «نفعل حاليا كل ما يوسعنا لتعزيز بنية الدولة في العراق».

15 الف مقاتل من 80 دولة ينضمون لـ«الدولة»

عواصم - «وكالات»: انضم مقاتلون من اكثر من 80 دولة إلى صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، بحسب ما افاد به تقرير جديد للأمم المتحدة.

أوضح التقرير أن حوالي 15 الف شخص سافروا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى التنظيم. وأشار إلى أن بعض المقاتلين الأجانب جاءوا من دول لم تواجه من قبل أي تهديدات إرهابية، وهو ما يزيد من المخاطر التي تهدد أوروبا وآسيا وافريقيا. وتشير أدلة إلى أن «الجهاديين» لديهم حاليا وسائل جديدة لتصنيع القنابل، بحسب التقرير، الذي أكد على أن قادة تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية لديهم نفس الأهداف الاستراتيجية على الرغم من الاختلافات بينهم. ورفع التقرير الذي أعده مجموعة من الخبراء المتخصصين في شؤون تنظيم القاعدة وحركة طالبان إلى مجلس الأمن.

مجلس الامن يدين انتهاكات التنظيم لحقوق الإنسان

نيويورك - «كونا» - اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه العميق ازاء استمرار تصاعد اعمال العنف في سوريا والعراق ضد المدنيين. ودان المجلس في بيان الليلة قبل الماضية جميع الهجمات ضد المدنيين والهجمات العشوائية بما في ذلك القصف الجوي واستخدام القنابل لا سيما التي اسقطت على مخيم للنازحين في محافظة «ادلب» يوم الاربعاء الماضي واسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم اطفال. وشدد على ضرورة احترام جميع الالتزامات بموجب القانون الانساني الدولي كالتمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين والحظر المفروض على الهجمات العشوائية والهجمات ضد المدنيين داعيا جميع الاطراف الى التنفيذ الكامل لاحكام قرارات مجلس الامن في هذا الصدد. واكد المجلس ان الحل الوحيد للازمة السورية هو من خلال عملية سياسية شاملة والتطبيق الكامل لبيان جنيف الصادر في الـ30 من شهر يونيو عام 2012.

وفي بيان ثان دان المجلس الليلة قبل الماضية عمليات الخطف والقتل لعشرات من رجال القبائل في محافظة «الانبار» العراقية التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يوم الخميس الماضي.

واكد على ان هذه الجريمة بالاضافة الى مذبحة معسكر «سبايكر» في «تكريت» عندما اعدم تنظيم «داعش» عشرات من طلبة كلية القوة الجوية في الـ15 من شهر يونيو الماضي تبين بوضوح ان الجماعات الارهابية في العراق تستهدف كافة شرائح وطوائف الشعب العراقي.

... وإسبانيا تندد بمجازره

مدريد - «كونا» - دانت اسبانيا بشدة عمليات الإعدام الجماعي التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق وذلك بعد العثور على مقابر جماعية تضم العشرات من الاشخاص بالقرب من مدينتي هيت والرمادي في منطقة الانبار العراقية. واعتبرت الخارجية الاسبانية في بيان امس ان ذلك يدل على الوحشية المطلقة التي وصل إليها «داعش» وان التنظيم يعزز من عزم المجتمع الدولي وتصميمه على القلاع «السرطان». وشددت على ان تلك الاعمال العنيفة تعد جرائم ضد الإنسانية وان مرتكبيها سيمثلون عاجلا ام آجلا امام العدالة. وعبرت الخارجية عن تعاطفها الكامل مع العراق وشعبه ومع عشيرة البونمر بشكل خاص التي تعرضت لمذابح.